

دور علم المنطق في تطوير مهارة الجدل

بقلم ^١مریم حافظة، ^٢أخيار زين

maryam0302202069@uinsu.ac.id

achyar.zein@uinsu.ac.id

جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية

ميدان

ملخص: لقد أدى التقدم السريع للتكنولوجيا وانتشار المعلومات في العصر الرقمي اليوم إلى العديد من الصراعات والتحديات. وتتمثل إحدى المشاكل الرئيسية في عدم قدرة الأفراد على معالجة الكم الهائل من المعلومات المتاحة وتقييمها بشكل نقدي. ويترب على الافتقار إلى مهارات التفكير النقدي آثار كبيرة على القدرة على المناقشة واستخلاص الاستنتاجات واتخاذ القرارات. يهدف هذا البحث إلى استقصاء العلاقة بين المنطق ومهارات التفكير النقدي، لا سيما في سياق اكتساب المعلومات والمعرفة. الطريقة المستخدمة هي البحث المكتبي. تُظهر نتائج التحليل أن المنطق له دور مهم في تطوير مهارات التفكير النقدي. يوفر المنطق إطارًا للتفكير العقلاني والمنطقي، وهو جوهر التفكير النقدي. يمكن أن تساعد دراسة المنطق في تحسين مهارات التفكير النقدي من خلال تحليل الحجج والنظر في الأدلة بموضوعية وتنظيم الأفكار. وبالتالي، يمكن

للمنطق أن يساعد الأفراد على تحديد الأخطاء المنطقية،
وتجنب الأخطاء في التفكير، واستخلاص الاستنتاجات
الصحيحة، وتقديم الحجج بشكل مناسب.
الكلمة الرئيسية: علم المنطق، مهارة، التفكير النقدي

Abstracts: *The rapid advancement of technology and the proliferation of information in today's digital age have led to many conflicts and challenges. One of the main problems is the inability of individuals to process and critically evaluate the vast amount of information available. The lack of critical thinking skills has significant implications for the ability to argue, draw conclusions and make decisions. This research aims to investigate the relationship between logic and critical thinking skills, particularly in the context of acquiring information and knowledge. The method used is a literature study. The results of the analysis show that logic has an important role in developing critical thinking skills. Logic provides a framework for rational and logical thinking, which is the essence of critical thinking. Studying logic can help improve critical thinking skills by analyzing arguments, considering evidence objectively, and organizing thoughts. Thus, logic can help individuals to identify logical fallacies, avoid thinking errors, draw correct conclusions and present arguments appropriately.*

Keywords: *Mantik, Logic, Critical Thinking*

Abstrak: Pesatnya kemajuan teknologi dan menjamurnya informasi di era digital saat ini telah menimbulkan banyak konflik dan tantangan. Salah

satu permasalahan utamanya adalah ketidakmampuan individu untuk memproses dan mengevaluasi secara kritis sejumlah besar informasi yang tersedia. Kurangnya keterampilan berpikir kritis memiliki implikasi yang signifikan terhadap kemampuan berargumentasi, menarik kesimpulan dan pengambilan keputusan. Penelitian ini bertujuan untuk menyelidiki hubungan antara logika dan keterampilan berpikir kritis, khususnya dalam konteks memperoleh informasi dan ilmu pengetahuan. Metode yang digunakan adalah studi pustaka. Hasil analisis menunjukkan bahwa ilmu mantik memiliki peran penting dalam mengembangkan kemampuan berpikir kritis. Ilmu mantik memberikan kerangka kerja untuk berpikir rasional dan logis, yang merupakan inti dari berpikir kritis. Mempelajari ilmu mantik dapat membantu meningkatkan keterampilan berpikir kritis dengan cara menganalisis argumen, mempertimbangkan bukti secara objektif, dan mengorganisir pemikiran. Dengan demikian, ilmu mantik dapat membantu individu untuk mengidentifikasi kesalahan logis, menghindari kesalahan berpikir, menarik kesimpulan yang benar dan menyampaikan argumen dengan tepat.

Kata Kunci: Ilmu Mantik, Maharah, Berpikir Kritis

مقدمة

قال الله تعالى في قرآن الكريم لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم
وضح أن الإنسان حُلِق في صورة مثلى. الإنسان مميز عن سائر خلق الله لأنه

منحه شيئاً واحداً، وهو العقل. بالعقل، يستطيع الإنسان التفكير، ومعرفة الحق والباطل، ومعالجة المعرفة، واتخاذ القرارات بدقة. طوال حياته، سيظل الإنسان يفكر ويحتاج إلى التفكير، ولكن الحقيقة أن ليس كل شخص قادراً على التفكير. بشكل سليم وصحيح. التفكير السليم سينتج سلوكاً سليماً أيضاً. (Agustina & Asari, 2019)

لذلك، فالمنطق موجود كأحد أدوات وصيغ التفكير التي تساعد وتعلم قواعد التفكير الصحيح. يعتقد الكثيرون أن المنطق علم معقد ولا علاقة له بالحياة بشكل كافٍ، وهذا الافتراض نابع في الغالب من عدم معرفة أهمية المنطق، باعتبار أن المنطق لم يُعلّمه النبي صلى الله عليه وسلم وليس له علاقة وفوائد واضحة للدين. (Perdana & Muslih, 2021) بدأ علم المنطق أو المنطق لأول مرة على يد أرسطو وبدأ يتطور في العالم الإسلامي خلال العصر الأموي، عندما دخل هذا المنطق إلى العالم الإسلامي أثار ردود فعل متباينة، فالبعض قدّره ثم طوره بتفسيره وإتقانه، لكن البعض رفضه واعتبره هرطقة (Hamdani, Prayitno, & Karyanto, 2019).

المنطق يأتي من الكلمة العربية "نطق" التي تعني التفكير. المنطق يعني أداة للتفكير. علم المنطق يسمى أيضاً بعلم التفكير أو علم المنطق. المنطق يأتي من الكلمة اللاتينية "لوغوس" التي تعني الكلام أو العقل. في الأدب، هناك تعريفات متعددة لعلم المنطق، ولكن جميعها تتفق على أنه علم يدرس طرق التفكير لتجنب الأخطاء أو التفكير الخاطئ (المغالطات المنطقية). لحماية المجتمع من الأخطاء وحماية المعرفة من الضلال، نحتاج إلى قواعد توجه التفكير. هذه القواعد هي علم المنطق. لذلك، هدف دراسة علم المنطق هو مساعدة

الناس على تجنب الأخطاء في التفكير وحماية العلم من الأخطاء. يساعد الناس على التفكير بطريقة صحيحة، أكثر تنظيمًا ونقدياً.

استناداً إلى مفهوم التفكير النقدي، التفكير النقدي هو القدرة على التشكيك في المعلومات الواردة وتحليلها وتقييمها، واتخاذ قرارات عقلانية وفعالة. في عصر الرقمنة هذا الذي نواجه فيه تطورات تكنولوجية غير مسبوقه وتحولات ثقافية ومعضلات أخلاقية غير مسبوقه، أصبح امتلاك مهارات التفكير النقدي أمراً في غاية الأهمية، فهو بمثابة بوصلة لتوجيه الأفراد في بحر المعلومات الهائل، مما يسمح لهم بتمييز الحقيقة من الخيال، واتخاذ قرارات أخلاقية، والمساهمة بشكل هادف في مجتمع يتطلب مشاركة مدروسة ومسؤولة. حتى أن القدرة على التفكير النقدي هي إحدى المهارات التي يجب إتقانها في القرن الحادي والعشرين. (Rahardhian, 2022) المعلومات أو المعارف الجديدة التي نحصل عليها ليست كلها صحيحة بالتأكيد، فالعقل النقدي يساعدنا على معالجة هذه المعلومات بشكل مناسب ودقيق. (Zulheddi & Nasution, 2018)

ولكن الحقيقة هي أن معظمنا لا يزال غير قادر أو يجد صعوبة في التفكير النقدي. فعندما تواجهنا المعلومات والروايات والقضايا، غالباً ما يفشل الكثير منا في معالجتها بشكل صحيح ويأخذها كأمر مسلم به، وهذا ليس بالأمر النادر. فالكثير منا يدي بتصرّيات بناءً على انطباعات وليس على الحقيقة أو الحقائق أو حتى بناءً على ردود أفعال عاطفية فقط، والبعض يؤمن بشيء ما مجرد أن معظم الناس يؤمنون به كما لو كان يجب أن يكون صحيحاً. يحدث هذا بالطبع بسبب التفكير غير النقدي. خاصةً أننا الآن في حالة يبدو فيها أن لكل شخص مكانته الخاصة، أي وسائل التواصل الاجتماعي، عندما

يكون الشخص حرًا في التحدث لإبداء التعليقات، فإن الحديث غير النقدي من السهل جدًا أن يخلق صراعات جديدة تسبب الانقسام. لذا، من الضروري جدًا، بل من الضروري جدًا، بل من الواجب على كل شخص أن يتعلم علم المنطق حتى يكون قادرًا على التفكير بشكل صحيح ومنهجي ونقدي حتى ينتج الاستنتاجات الصحيحة، ويتجنب أخطاء التفكير والمشاكل الناجمة عن أخطاء التفكير. لأن علم المنطق في نهاية المطاف هو العمود الفقري لعلم جميع العلوم. إذا لم يتعلم شخص ما علم المنطق فإنه لا يملك أساسًا متينًا كافيًا لاكتساب المعرفة.

تهدف الأبحاث حول دور المنطق في تنمية مهارات التفكير النقدي إلى تقديم نظرة ثاقبة للقراء حول أهمية دراسة المنطق. دور المنطق في توجيه الشخص ليكون قادرًا على التفكير الدقيق والنقدي، وبالتالي تمكين الشخص من معالجة المعلومات والمعرفة بشكل صحيح. وبالتالي، فإن دراسة المنطق يمكن أن تقوي المعرفة التي نحصل عليها وتحسن قدرتنا على التفكير النقدي في المواقف المختلفة.

منهجية البحث

الطريقة المستخدمة في تجميع هذه المقالة هي البحث المكتبي. والدراسة الأدبية هي طريقة لجمع البيانات من خلال مراجعة الكتب والمؤلفات والمذكرات والمراجع ذات الصلة بالتطورات العلمية المتعلقة بالمنطق والتفكير النقدي. تم تحليل البيانات التي تم جمعها بطريقة كيفية. في هذه الدراسة، تألف أسلوب تحليل البيانات من ثلاث خطوات رئيسية، وهي التنظيم، والتركيب، والتحديد. تضمنت الخطوة الأولى، وهي التنظيم، العثور على الأفكار والأهداف والاستنتاجات من عدة مصادر أدبية، بالإضافة إلى قراءة الأدبيات بشكل شامل

من الملخص إلى قسم المناقشة. أما الخطوة الثانية، وهي التوليف، فتتضمن تجميع البيانات في ملخص يحافظ على الروابط بين مصادر الأدبيات. أما الخطوة الأخيرة، وهي التحديد، فتتضمن العثور على البيانات ذات الصلة لمناقشتها لجعل الكتابة مثيرة للاهتمام والسماح للقارئ بفهم البحث (Hamdani et al., 2019).

نتائج البحث ومناقشتها

أ. المنطق أساس التفكير

ترجع أصول علم المنطق إلى اليونان، حيث لعب أرسطو دورًا مهمًا في تطويره. بالنسبة لليونانيين والمجتمع العالمي، يعتبر أرسطو رمزًا للعقلانية. فقد قام ببناء أساس منظم للتفكير من خلال المقدمات وإنتاج الاستنتاجات. ويُشار إلى هذه العملية التي قام بها أرسطو باسم المنطق. وقد تُرجم عدد من الأعمال الرئيسية لأرسطو إلى اللغة العربية، خاصة تلك المتعلقة بالفلسفة. وعند دخولها إلى العالم الإسلامي، لم تلقَ هذه الأعمال قبولاً فورياً من قبل العلماء والفلاسفة المسلمين. (Rohmadi & Irmawati, 2020).

في الأساس، كان منطق أرسطو موجودًا ومقبولًا في الثقافة العربية لمدة تقرب من قرن ونصف. الرفض للفلسفة، بما في ذلك المنطق اليوناني، بدأ في عهد الإمام الأشعري في القرن الرابع الهجري. وفقًا لبعض الكتاب، الرفض الحقيقي بدأ في عهد الغزالي الذي كتب كتاب "تهافت الفلاسفة" في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري. هذا الرفض كان يعتمد على اعتبارات دينية. ومع ذلك، المنطق اليوناني يحتوي على عناصر إيجابية سمحت له بأن يُقبل في العالم الإسلامي، مثل دقة المنطق وعلوم الرياضيات التي قدمت مساهمات كبيرة

للحضارة الإسلامية. نتيجة لذلك، الفلاسفة واللاهوتيون المسلمون آمنوا بصحة ودقة المنطق، حتى في المسائل الإلهية) الميتافيزيقا. (الإعجاب بالمنطق ظهر لأن الإسلام في الماضي كان يعتمد فقط على الحدس والشعور في الحفاظ على الإيمان، ثم بدأ باستخدام المنطق لتعزيز أساس الإيمان الإسلامي ذكر الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال. (Azka & Huda, 2012)

المنطق هو مقدمة كل العلوم، فالمنطق هو مقدمة كل العلوم، فالمنطق علم مفيد جداً ووثيق الصلة بحياتنا اليومية. المنطق مهم جداً ليتعلمه جميع الناس، حتى عامة الناس. لماذا هذا العلم مهم جداً؟ الجواب هو أن هذا العلم يقدم لنا إرشادات حول كيفية التفكير بشكل صحيح. فهو يعلمنا كيف نفكر بطريقة منظمة ومدروسة وعميقة. في حياتنا اليومية، غالباً ما نشهد في حياتنا اليومية نقاشات تأتي بنتائج عكسية، كأن يتجادل شخصان ويصفان مجموعة ما بكلمة ليبرالي، رغم أننا نحن أنفسنا لا نعرف حتى ما هو التعريف الحقيقي لليبرالي ولمن يجب أن توجه تسمية الليبرالية. والمنطق مرتبط بهذه المسألة ارتباطاً وثيقاً جداً، فالمنطق يناقش التعريف أو التعريف، وفي هذا النقاش نسترشد في هذا النقاش لإيجاد تعريف دقيق وصحيح. وهذا التعريف مهم جداً؛ لأننا إذا تمكنا من تعريف المصطلح تعريفاً صحيحاً فإن مناقشتنا أو حديثنا يصبح أكثر تركيزاً وإنتاجاً. قد لا يبدو الأمر بهذه الأهمية. ومع ذلك، إذا لاحظنا أموراً تبدو تافهة كهذه، فقد تتسبب في الواقع في صراعات كبيرة. فغالباً ما نتجادل حول أشياء لا نعرف حتى تعريفها الدقيق. في هذه الحالة، يلعب المنطق دوراً مهماً ونحن بحاجة ماسة إليه. (Telaumbanua, Arsyad, & Zein, 2022)

ويعرف المنطق أيضاً باسم معيار بعض العلوم والميزان، ويعرف أيضاً بعلم المنطق. ويسمى هذا العلم بالمنطق لأن المنطق في اللغة يطلق على ثلاثة معانٍ. ١ (بَعْضُ الْعُلُومِ الْمُحِيطَةِ) الإذكرات الكليات. (٢) (الْقُدْرَةُ عَلَى التَّفْكِيرِ) القوة العاقلة. (٣) (النَّقْلُ، النُّطْقُ لِبَعْضِ هَذِهِ الْمَفَاهِيمِ. في حين أن تعريف المنطق في الاصطلاح هو: "ألة قانونية تعصم مراعاته الذهن عن الخطأ في فكره." في فهم المنطق نحتاج إلى معرفة القواعد والمفاتيح التي يمكننا استخدامها لفهم بنية أو طريقة التفكير في المنطق. في المنطق هناك ثلاث قواعد أساسية يجب أن نعرفها.

(أ) قانون الذاتية *The Law Of Identity*

تنص هذه القاعدة الأولى على أن جميع الأشياء لها جوهر وخصائص ثابتة، وبسبب هذه الخصائص لا يمكن أن تتساوى وتختلف عن بعضها البعض، على الرغم من أن الشيء له نفس الجوهر ولكن هويته ستكون مختلفة في نهاية المطاف، في جوهر هذه القاعدة تؤكد أن الشيء هو نفسه وليس غيره. (Nuruddin, 2019) يمكن الإشارة إلى هذه القاعدة أيضاً بطرق مختلفة على سبيل المثال "الشيء دائماً ما يكون مساوياً أو مطابقاً لنفسه، في علم الجبر: أ يساوي أ". بقولنا "الشيء يساوي نفسه"، أي أن الشيء يساوي نفسه، فهو يبقى على حاله ولا يتغير تحت أي ظرف من الظروف، وهذا يتماشى مع قانون الهوية: إذا كان (أ) مطابقاً دائماً ل (أ)، فإن (أ) لن يكون مطابقاً أبداً لما ليس هو (Rohmadi & Irmawati, 2020). يمكن أخذ مثال آخر

على سبيل المثال، لا يمكن للمرء أن يقول إن الإسلام هو المسيحية والمسيحية هي الإسلام لمجرد أن هاتين الديانتين تؤمنان بوحداية الله، على الرغم من أنهما في هذه الحالة متماثلتان، ولكن مع ذلك فإن هاتين الديانتين لهما هويتان مختلفتان. (Nuruddin, 2019). هذه القاعدة مهمة للغاية ولا يمكن تجاهلها، لأنه مع هذه القاعدة لن يسهل على المرء أن يساوي ويخلط بين شيئين قد يكون بينهما تشابه من جانب واحد ولكنهما في الجوهر مختلفان.

ب) قانون عدم التناقض *The Law Of Non- Contradiction* تنص هذه القاعدة على أنه يستحيل أن يكون إنكار الشيء كالإقرار به، فإذا علمنا أن الشيء ليس أ، فلا يمكن أن يكون أ لأن الواقع واحد فقط، وفقاً لمبدأ الهوية. (Hidayat, 2018) في جوهرها، تؤكد هذه القاعدة على أن شيئين متناقضين لا يمكن أن يحدثا في نفس الوقت. إذا تمت صياغتها، فسيكون نصها "لا يوجد افتراض صحيح أو خاطئ في آن واحد"، ينص هذا المبدأ على أنه لا يمكن الجمع بين فهم واحد وفهم آخر يناقضه. (Listiana, 2019)

مثال بسيط على هذه القاعدة؛ هناك ما هو موجود وما ليس موجوداً، الخير والشر، الحق والباطل. لا يمكننا القول بأن ذات الله واحدة، ولكنها في نفس الوقت متعددة أيضاً، لأنهما شيان متناقضان، لا يمكن أن يجتمع شيان مختلفان في نفس الزمان والمكان. (Nuruddin, 2019)

ج). قانون الثالث المرفوع *The Law Of Excluded Middle*. أما فائدة هذه القاعدة: أن بين الإقرار والإنكار احتمالين متناقضين لا ثالث لهما، فبين الإقرار والإنكار احتمال ثالث مرفوع أو ملغى. وبعبارة أخرى: لا بد أن يكون أحد الأمرين المتناقضين صادقاً، ولا يوجد احتمال ثالث، وقد رفع الثالث أو ألغى، ولذلك تسمى هذه القاعدة بقاعدة رفع الاحتمال الثالث. (Nuruddin, 2019) إذا كانت هناك عبارتان متناقضتان، كالمثال في القاعدة الثانية، فلا يمكن أن تكون كلتاها متساويتين في الصدق أو الكذب، ولا يمكن أن يكون هناك عبارة ثالثة، فالحقيقة لا تحتمل إلا إحدى هاتين العبارتين، فالعبارة المتناقضة صادقة في إحدهما (لا يوجد احتمال ثالث)، إذا صيغت "العرض دائماً في حالة صدق أو كذب". (Listiana, 2019) على سبيل المثال، الحركة والسكون، لا يمكن أن نقول أن هذه الطاولة ليست متحركة، ولكنها أيضاً ليست ساكنة، لأنه لن يكون هناك احتمال ثالث، الشيء إذا لم يكن ساكناً ثم متحركاً، لا يوجد احتمال ثالث، إذا كانت العبارة الأولى صحيحة، فلا بد أن تكون الثانية خاطئة، إذا كانت الثانية خاطئة إذًا، فالأولى صحيحة قطعاً. ولكن ينبغي أن يعلم أن هناك فرقا بين الشيعين المتناقضين و المتضادين فقط، فالقاعدة الثانية والثالثة راجعة إلى الأولى لا إلى الثانية فالشيعان المتضادان لا يجتمعان بل قد يرتفعان معا بمعنى أنه لا يلزم أن يكون أحدهما صادقا وهذا بخلاف المتناقضين.

(Nuruddin, 2019) على سبيل المثال، بين داخل الغرفة وخارج الغرفة. لا يمكن للمرء أن يقول إن أمي في الغرفة وخارج الغرفة في نفس الوقت. لكن يمكن للمرء أن يقول إن أمي ليست في الغرفة ولا خارج الغرفة، لأنه لا يزال هناك احتمال ثالث ورابع وهكذا. يمكن أن تكون في منزل أحد الجيران، أو في السوق، أو في أماكن أخرى.

إن القواعد الثلاث التي سبق بيانها هي قواعد أساسية يجب فهمها قبل مراجعة المباحث الأخرى في المنطق، وخلاصة هذه القواعد الثلاث، أن القاعدة الأولى توضح أنه لا يمكن أن يتحد شيان مختلفان في شيء واحد. والقاعدة الثانية تقول: إن الشئيين المتناقضين لا يمكن أن يتحدا في نفس الزمان والمكان. والقاعدة الثالثة: أن الشئيين المتناقضين لا يمكن أن ينفي أحدهما الآخر.

ب. الأرى في علم المنطق

نحتاج في دراسة المنطق إلى فهم المفاهيم التي يمكننا من خلالها فهم طريقة التفكير في المنطق. وهناك عدة مفاهيم سوف نوضحها هنا، منها المفاهيم (تصديق - تصور)، والمقترحات) القضية (والقياس المنطقي) القياس. (تنقسم المعرفة في المنطق إلى نوعين هما الحصول والحضوري. يشير مصطلح الحصول إلى المعرفة التي يتم الحصول عليها من خلال وسائط، مثل العقل، أو الحواس الخمس، أو المعلومات من الآخرين. في حين أن الحضوري هو المعرفة التي يتم الحصول عليها دون وسيط. على سبيل المثال، الجوع هو تجربة مباشرة لا تتضمن

أي وسيط. المعرفة الحصول عرضة للخطأ لأنه يتم الحصول عليها من خلال وسطاء يمكن أن يشوبها الخطأ. وعلى النقيض من ذلك، فإن المعرفة الحضورية ليست عرضة للخطأ لأنها تُختبر مباشرة ولا تتأثر بأي وسيط. على سبيل المثال، المشاعر التي يشعر بها الإنسان مثل الحزن أو السعادة، حيث تكون مشاعر الفرد صحيحة ولا يمكن دحضها لأنها تتم تجربتها مباشرة. يتعامل المنطق مع المعرفة الإنسانية التي تندرج في فئة الحصول وليس الحضورية. وسيوضح هنا أن المعرفة الحصول تنقسم إلى قسمين هما التصور، والتصديق، وسيأتي توضيح أن المعرفة الحصول تنقسم إلى قسمين هما التصور والتصديق.

أ. التصور والتصديق *Concept and Assenment*

فالتصور هو وصف بسيط للواقع الموضوعي، فعندما يرى شخص ما شيئاً ما، ككتاب مثلاً فسيأتي في ذهنه تلقائياً مفهوم الكتاب. (Nawawi, 2023) فالتصور هو وصف لشيء ما غير مصحوب بحكم. أما التصديق فهو الحكم الصحيح أو الخاطئ على ذلك التصور أو الصورة. في الحياة اليومية، على سبيل المثال، عندما نسمع شخصاً يقول كلمة "ملابس"، لا بد أن يكون في أذهاننا صورة لملابس كنا نرتديها. وتسمى صورة أو صورة الشيء دون أن تكون مصحوبة بحكم) مثل أن تكون الملابس غالية الثمن أو رخيص (يسمى بالتصور. وفي الوقت نفسه، يمكن فهم مفهوم التصديق على أنه شكل من أشكال التصديق أو الاستحسان، وهو ما يرتبط ارتباطاً وثيقاً بفكرة المعرفة المصحوبة بالحكم، سواء كان إيجابياً أو سلبياً . .

التصور : هو الإدراك بلأارك حكم. أما التصديق : فهو مع الإدراك حكم. (نهار, ٢٠١٦) ويدعم هذا الفهم فكرة أن إدراكنا لشيء ما يرتبط دائماً بحكمنا عليه. فعلى سبيل المثال، نحن نعلم أن التناقضين لا يمكن أن يجتمعا معاً في نفس الزمان والمكان، والشمس تشرق دائماً من المشرق، ومحمد رسول الله، والله خالق البشر. وتوضح هذه الأمثلة كيف أن فهمنا للعالم مرتبط بطبيعته بالتحقق. (Nuruddin, 2019) وبالتالي، يمكن القول إن التصور هو أساس إصدار الأحكام (تصديق).

الرأي صحيح عنالتصور والتصديق أن يساعد الأفراد على فهم أعمق للمفاهيم والتعريفات بشكل أفضل، وكذلك تطوير المعرفة وفهم الشيء دون إدانة الصفات قبل التحليل النقدي. وبالتالي، فإن استخدام التصور والتصديق ضروري لتحسين مهارات التفكير والجدل، وكذلك فهم وتطبيق المعرفة المكتسبة. تتشكل عملية الفهم هذه من خلال التجربة. هذا النوع من المعرفة، من الناحية العملية، له عملية طويلة. الطريقة المستخدمة هي التجربة والخطأ، حيث يستمر الفرد في المحاولة والتكرار. (Perdana & Muslih, 2021). لم تكن هناك حالات خطأ في تجربته، فإنها تُعتبر حقيقة.

ب. القضية واستدلال *Syllogisms and Propositions*

عندما يواجه شخص ما عبارات مثل ” إندونيسيا بلد متقدم“، أو ” الإسلام دين السلام “أو ”الأزهر من أفضل

الجامعات في العالم“، فإنه بالتأكيد سيكون أمامه ثلاثة خيارات : الموافقة، أو الشك، أو الرفض. الموافقة إذا كان يعتقد حقاً أو على الأقل يغلب على ظنه الحقيقة. ومع ذلك، فمن الأرجح أن يأخذ بالخيار الثاني إذا لم يمكن التأكد من الحقيقة. والخيار الثالث لا يؤخذ به إلا إذا كان يعتقد أن لا علاقة بين المبتدأ والخبر أو يقبل القول بأنه كاذب. وفي المنطق تسمى الأقوال التي تختمل الصدق والكذب بالقضية. القضية هي : قول يصح أن يقال لقائله أنه صادق فيه أو كاذب فيه. (صالح و إسماعيل, ٢٠١٨) يشار إلى هذا المصطلح عند ترجمته إلى اللغة الإندونيسية باسم الاقتراح. ومع ذلك، لا يمكن تسمية جميع الجمل بالجمل القضيةي ، فمثلاً جمل الأمر والنهي والمدح لا تدخل في القضية لأنها لا تحتوي على عناصر الصدق أو الكذب. ومن هذا المفهوم يتبين أن الشيء لا يسمى القضيةي إلا إذا احتمل الصدق والكذب أو ما فيه عنصر من عناصر التبرير، أما ما لا يحتمل الصدق والكذب فلا يسمى القضيةي. وأما كون الحكم صادقا أو كاذبا فيحتاج إلى تحقيق وبرهان. فإن كان الحكم صدقا سمي قضية صادقة، وإن كان كاذبا سمي قضية كاذبة.

ولتحديد معيار الصدق والكذب يمكن أن نستخدم مقاييس مثل: أولاً، فحص ما إذا كانت الجملة مخالفة للواقع، وثانياً، فحص ما إذا كان هناك علاقة مع الواقع. وبالتالي، فإن الشروط التي يجب أن تتحقق من أجل معرفة ما إذا كان القضية

صحيحًا وغير معيب. وفي تحليل المقترحات لا يمكن إغفال بعض العناصر المهمة في تحليل المقترحات، مثل شروط الفاعل، وشروط المسند، وشروط المسند إليه، وشروط الربط) الشرطية والكمية. إن طبيعة هذه المصطلحات في الدراسات المنطقية مثيرة للاهتمام للغاية لأنه من خلال هذه المصطلحات يمكن رؤية المقترحات من حيث النوعية أو الكمية. (Perdana & Muslih, 2021)

بعد فهم القضية، وهي المقترحات التي تحتوي على أحكام، يأتي الحديث عن الاستدلال (الاستدلال/التعليل)، وهو بناء مقترح صحيح، يمكن تعليل صدقه عقلائيًا، ويعني الاستدلال أيضًا عملية الاستدلال المنطقي التي تربط بين قضيتين لتنتج عنه قضية جديدة هي الاستنتاج. ويتكون الاستدلال من جزأين.

(١) المقدمة هي المقدمة القضية التي تقوم عليها النتيجة. مثال على المقدمة

● الإسلام هو الدين الذي جاء به الأنبياء
(المقدمة الصغرى)

● كل دين جاء به الأنبياء حق (المقدمة الكبرى)

(٢) النتيجة هي نتجت عن مقدمتين. مثال على النتيجة

● إن الدين الإسلام هو الدين الحق (نتيجة)

والنتيجة المستخرجة من سلسلة القياس السابقة تدلّ على أنّ الإسلام هو الدين الحقّ. ووجه ذلك أنّه جاء به الأنبياء . وكلّ دين جاء به من ثبتت نبوّته فلا شكّ في أنّه الحقّ. والخلاصة : الإسلام هو الدين الحق . ومن الواضح أن هذه النتيجة مبنية على مقدمتين رئيسيتين تسبقانها . وهذا يعني أنه من أجل الوصول إلى هذا الاستنتاج، يجب على المرء أن يمر بعملية إيجاد الأدلة من خلال الجمع بين المقدمتين . ومرة أخرى، تسمى عملية الحصول على دليل للوصول إلى نتيجة معينة من مجموعة معينة من المقدمات في المنطق بالاستدلال . ومن الأمثلة على القياس المنطقي بشكل عام : كل البشر سيموتون، أرسطو إنسان، أرسطو سيموت .

من هذه الأمثلة، يمكن أن نستنتج أن الاستدلال هو أسلوب يستخدم في المنطق لبناء الحجج التي تعمل كطريقة تفكير منطقي لنقل الاستنتاجات . إن قوة الاستدلال الذي يتم بناؤه يؤثر بشكل كبير على نتائج الاستنتاج، فضعف الاستنتاج الذي يتم الحصول عليه هو نتيجة لضعف الاستدلال الذي تم بناؤه . لذلك، يجب تصحيح ضعف الحجج التي يتم بناؤها حتى تصبح الاستنتاجات التي يتم الحصول عليها أقوى أيضا . (Nawawi, 2023)

ج . علاقة المنطق في تحسين مهارات النقدي

يعمل الدماغ على التفكير. في كثير من الأحيان، يفكر الدماغ تلقائيًا، ليس عن قصد أو رغبة، ولكن لأنه مبرمج على ذلك. والتفكير التلقائي ليس خطأً. ولكن إذا كان هناك شيء بسيط مثل تحديد ما إذا كنت ستحرك قدمك اليمنى أو اليسرى عند اتخاذ خطوة ما يتطلب التفكير، فقد يكون ذلك متعبًا للغاية. ولأن الدماغ معتاد على التفكير بسرعة أو تلقائيًا، فإننا غالبًا ما نكون عرضة لاتخاذ قرارات خاطئة. خاصة إذا كنا نادرًا ما نمارس التفكير النقدي. لا يمكن التفكير في كل شيء بشكل تلقائي. وهنا تكمن أهمية التفكير النقدي

التفكير النقدي هو عملية تفكير تتطلب القدرة الفكرية على تقييم جودة أفكار المرء. وفي هذه العملية، يستخدم المفكرون التفكير التأملي والمستقل والواضح والعقلاني لتفسير الملاحظات والمعلومات والحجج وتقييمها. ومن خلال القيام بذلك، يستطيع المفكرون فهم المعلومات وتقييمها بفعالية أكبر واتخاذ قرارات أكثر حكمة. وللتفكير النقدي، نحتاج إلى امتلاك مهارات تشمل: البحث عن جميع جوانب الحجة، بالإضافة إلى اختبار البيانات التي يتم الإدلاء بها باستخدام الأدلة ذات الصلة لدعم الادعاءات في التفكير النقدي، والأهم من ذلك هو التأكد من أن الحجج التي نطرحها موضوعية حقًا ولا تتأثر بالتحيز الذاتي. (Zakiah & Lestari, 2019) لامتلاك مهارات التفكير النقدي، هناك ثلاثة شروط على الأقل يجب توافرها. أولاً، يتطلب الأمر موقفاً لاستخدام التفكير الموضوعي في التعامل مع مشكلة ما، باستخدام الخبرة والأدلة الموجودة. ثانياً، يتطلب معرفة طرق طرح الأسئلة والتعبير عن الأسباب بشكل منطقي. ثالثاً، يتطلب مهارات تطبيق هذه الأساليب بفعالية.

للمنطق دور مهم في تطوير مهارات التفكير النقدي. وفقاً للمعايير التفكير النقدي مع ما يتم تدريسه في المنطق. يوفر المنطق إطاراً للتفكير العقلاني والمنطقي، وهو جوهر التفكير الناقد. على سبيل المثال، الوضوح، أي فهم التعاريف والمفاهيم بدقة، هو معيار التفكير النقدي الذي مُتَوَافِق مع مبادئ المنطق. ويرتبط المنطق بهذا الأمر ارتباطاً وثيقاً، ومن المباحث المهمة في هذا العلم مبحث التعاريف أو القول بالشرح أو التعريف، وهذا الفصل يعلمنا كيفية بناء التعاريف الدقيقة والصحيحة. فيما يلي بعض النقاط المهمة التي تربط بين معايير التفكير النقدي والمنطق:

- أ. تحليل المعلومات وتقييمها: يؤكد كل من التفكير النقدي والمنطق على أهمية تحليل المعلومات وتقييمها بموضوعية. وهذا يعني التدقيق في مصدر المعلومات، والنظر في وجهات النظر المتعددة، وتحديد التحيزات أو المغالطات في الاستدلال.
- ب. التفكير المنطقي: يستخدم كل من التفكير النقدي والمنطق التفكير المنطقي لاستخلاص استنتاجات صحيحة. ويتضمن ذلك استخدام هياكل حجج واضحة، وتحديد المقدمات والاستنتاجات، وتطبيق قواعد المنطق لتقييم قوة الحجج.
- ج. اتخاذ القرارات السليمة: يساعد كل من التفكير النقدي والمنطق الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة وعقلانية. فمن خلال تحليل المعلومات بعناية واستخدام التفكير المنطقي، يمكن للأفراد اتخاذ خيارات تستند إلى أدلة ودراسة متأنية وليس إلى العاطفة أو التحيز.

يلعب المنطق والتفكير النقدي أيضاً دوراً مهماً في تحسين مهارات التخابر. فمن خلال استخدام مبادئ المنطق والتحليل المنهجي يمكن للمرء فهم المعلومات بشكل أفضل وتوصيل أفكاره بشكل أكثر فعالية. يلعب علم المنطق أو المنطق دوراً مهماً في تطوير مهارات التفكير النقدي. فمن خلال تعلم المفاهيم الأساسية مثل التصور، والتصديق، والقضية، والاستدلال، يمكن للمرء تحسين قدرته على تحليل المعلومات وتحديد الحقيقة واتخاذ قرارات مستنيرة. يساعد المنطق أيضاً على تطوير المهارات النقدية، وهي القدرة على تقييم المعلومات والحجج بعناية وموضوعية.

من خلال فهم المنطق، يمكن للمرء تحسين قدرته على التفكير النقدي والتحليلي. فهو يساعد على فهم كيفية تقديم الحجج وكيفية اختيار المعلومات لدعم الادعاء. وبالتالي، يمكن للمرء أن يتخذ قرارات أكثر حكمة واستنارة ويتجنب الأخطاء التي يمكن أن تنجم عن معلومات غير دقيقة أو حجج غير منطقية. لذلك، يعد المنطق ضرورياً في تطوير مهارات التفكير النقدي المطلوبة في مختلف جوانب الحياة.

الخاتمة

علم المنطق هو علم يقوم شخصاً عن الخطأ في التفكير. يرشد علم المنطق ويقود المرء إلى التفكير الصحيح والشامل. يمكن أن تساعد دراسة المنطق في تحسين مهارات التفكير النقدي بثلاث طرق. أولاً، يوفر أدوات لتحليل الحجج وتحديد المغالطات المنطقية. ثانياً، يعلم المنطق الأفراد النظر في جميع الأدلة بموضوعية وتجنب التحيز. ثالثاً، يوفر إطاراً لتنظيم الأفكار وتوصيل الأفكار بطريقة واضحة ومنظمة. وبالتالي، تساعد دراسة المنطق الأفراد على تطوير

مهارات التفكير النقدي الضرورية لاتخاذ قرارات عقلانية وحل المشكلات بفعالية والتواصل بوضوح وإقناع. لذلك، فإن دراسة المنطق ضرورية لتطوير مهارات التفكير النقدي اللازمة لمواجهة تحديات عالم دائم التطور. يوضح هذا البحث الدور المهم للمنطق في تطوير مهارات التفكير النقدي التي تعتبر ضرورية للتعامل مع التعقيدات. وتترتب على النتائج آثار مهمة في تسليط الضوء على أهمية دمج المنطق ومهارات التفكير النقدي في مختلف جوانب الحياة.

المراجع

- Agustina, H., & Asari, H. (2019). Sistem Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Darul Hikmah Medan. *EDU-RILIGIA: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam Dan Keagamaan*, 3(2), 206. Retrieved from <http://jurnal.uinsu.ac.id/index.php/eduriligia/article/view/4803>
- Azka, D., & Huda, N. (2012). *Sulam Al-Munawraq Kajian dan Penjelasan Ilmu Mantiq*. (Z. SaHiLa,Ed.), Santri salaf press (Vol. 114). Lirboyo.
- Hamdani, Prayitno, & Karyanto. (2019). Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Melalui Metode Eksperimen. *Proceeding Biology Education Conference*, 16(1), 139–145. Retrieved from <https://jurnal.uns.ac.id/prosbi/article/view/38412/25445>
- Hidayat, A. R. (2018). *Filsafât Berfikir: Teknik-teknik Berfikir Logis Kotra Kesesatan Berpikir*. Duta Media (Vol. 53).
- Listiana, A. (2019). *Buku Logika*. (S. Syaifuddin,Ed.). MEDIA ILMU PRESS.
- Nawawi. (2023). *Ilmu Mantiq Sebuah Metode Berpikir Logis*. (Mirwan,Ed.), *Analytical Biochemistry* (Vol. 11). Retrieved from <http://link.springer.com/10.1007/978-3-319-59379-1%0A>
- Nuruddin, M. (2019). *Ilmu Mantik Panduan Mudah & Lengkap Untuk Memahami Kaidah Berpikir*. Depok, Jawa Barat: Sahifa Publishing.
- Perdana, M. P., & Muslih, M. (2021). Logika Sebagai Landasan Berpikir Dan Berilmu Pengetahuan. *Prosiding Konferensi*

- Integrasi Interkoneksi Islam Dan Sains*, 3, 147–155.
- Rahardhian, A. (2022). Kajian Kemampuan Berpikir Kritis (Critical Thinking Skill) Dari Sudut Pandang Filsafat. *Jurnal Filsafat Indonesia*, 5(2), 87–94. Retrieved from <https://doi.org/10.23887/jfi.v5i2.42092>
- Rohmadi, Y., & Irmawati, W. (2020). *DASAR-DASAR LOGIKA. EFUDEPRESS Fakultas Ushuluddin dan Dakwah IAIN Surakarta*. Surakarta.
- Telaumbanua, N. M., Arsyad, J., & Zein, A. (2022). The Influence of Cooperative Integrated Reading and Composition (CIRC) Learning Strategies on the Learning Outcomes of Islamic Cultural History of Students Madrasah Aliyah in Private. *Scaffolding: Jurnal Pendidikan Islam Dan Multikulturalisme*, 4(1), 107–117. Retrieved from <https://doi.org/10.37680/scaffolding.v4i1.1240>
- Zakiah, L., & Lestari, I. (2019). *Berpikir Kritis dalam Konteks Pembelajaran. Erzatama Karya Abadi*.
- Zulheddi, Z., & Nasution, S. (2018). Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teori Konstruktivisme Di Universitas Islam Negeri Sumatera Utara Medan.
- صالح, م. ش. م., وإسماعيل, أ. م. (٢٠١٨). علم المنطق المرحلة الخامسة للمدارس الإسلامية. حكومة إقليم كردستان - العراق.
- نهار, ن. ب. (٢٠١٦). سلسلة التكوين المعرفي مُقَدِّمَةٌ فِي عِلْمِ الْمُنْطِقِ. رطق ةلود.